فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة في التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

.....

الباحث

محمد كاظم محسن

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة في التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبة لكلا المجموعتين ، قام الباحث بالتكافؤ بين مجموعتي البحث ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء برنامج تدريبي واختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة تم استخراج الخصائص السيكومترية له ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (مربع كاي ،معامل الصعوبة ، معامل التمييز ،معامل ارتباط بيرسون ، و(T-test) وبعد معالجة النتائج احصائياً توصل الباحث إلى النتائج الاتية : يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وكذلك يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي ، الفضائل الجوهرية السبعة ، التحصيل ، القيم الأخلاقية

Abstract

The present research aims to identify the effectiveness of a training program based on the theory of the seven virtues in the achievement and development of moral values for fifth grade primary students, the research sample consisted of (54) students for both groups, In order to achieve the objective of the research, the researcher constructed a training program and an experimental test with a number of (20) paragraphs for which psychometric properties were extracted. The researcher used the statistical methods (square Kay, difficulty coefficient, discrimination coefficient, Pearson correlation coefficient, and T). After examining the results statistically, the researcher reached the following results: There is a statistically significant difference in achievement for the benefit of the experimental group as well as a statistically significant difference in the development of ethical values in the experimental group and in the light of the research results the researcher reached a set of conclusions ,recommendations, and suggestions.

الفصل الاول

اولاً/ مشكلة البحث :

لعل من أخطر ما تواجه المجتمعات في ظروف الأزمات هي الضغوط النفسية التي تهدف إلى جعل المجتمعات رهينة حالة انتظار سلبي مشحون بالقلق والحيرة والتوتر الذي ينعكس سلباً على الأداء للأدوار الاجتماعية والواجبات وخاصةً الآثار الجسيمة التي تواجهها أو فقدان المعايير للمجتمعات عندما يسود ما يسمى في علم الاجتماع (الانوميا) المحددة للسلوك والضابطة له ، وهي حالة من التردي الأخلاقي والنفسي على مستوى الفرد وفقدان المعايير التي تؤدي الى تفكك التماسك الاجتماعي إذ يسود التدهور القيمي وضعف الضوابط وانعدام الأمن ، وإن الأزمات التي يتعرض لها المجتمع العراقي اليوم من حروب وأزمات اقتصادية وأمنية وسياسية وانهيار في البنيات التحتية للدولة قد أثرت وبشكل كبير على المنظومة القيمية الأخلاقية لديه ، وتراجعها بشكل ملحوظ ، وحلت محلها أنظمة قيمية لا عقلانية ، كما إن التغير الاجتماعي السريع وغير المتوقع لبنية المجتمع العراقي أدى إلى تفكك علاقة الجماعة وتخلخلت المعايير الاجتماعية السائدة وانعدام الثقة وما قد يترتب على ذلك من آثار سلبية كبيرة على المؤسسات البنيوية للمجتمع ، وعلى هذا فإذا ما أراد المجتمع أن ينهض عليه إعادة بناء ما تهدم من قيمه الأخلاقية ؛ لأن مفهوم الأخلاق كما قال (ابن خلدون) مرادفاً لمفهوم العمران والحضارة وأساس الفضيلة في أي مجتمع وجعل نقيضها الخراب مؤكداً ، أن (لا مقياس للأخلاق سوى العمران ولا مقياس للرذيلة سوى الخراب) (الشمري ، ٢٠٠٩م :١) .

ويرى الباحث أن مجتمعنا اليوم يمر بتحولات شملت جوانب متعددة من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتركت تأثيرات بالغة في كثير من العادات والاتجاهات والقيم السائدة ، كما ظهرت الكثير من السلبيات والمشكلات التي لم يكن من السهل استيعابها أو التغلب عليها ، والمتابع للأخبار اليومية فإنه سوف يرى ويسمع الكثير من المشكلات الاخلاقية التي بدأت تنتشر في المجتمع بشكل مخيف ، منها على سبيل المثال لا الحصر (انتشار الفساد الإداري والمالي والاخلاقي ، وانتشار المخدرات ، والخيانة الزوجية ، وعدم المصداقية في التعامل ، وقلة الوازع الديني ، وضعف الالتزام الخلقي والإنساني وقلة التعاون بين الأفراد ، وعدم التسامح مع الآخر) .

ويمكن للباحث أن يلخص مشكلة بحثه في النقاط الآتية :

١- لحظ الباحث أن مجتمعنا العراقي يتعرض بشكل مستمر إلى تحديات ثقافية وقيمية نتيجة دخول التكنلوجيا التي اخترقت مجالات الحياة كافة وتسعى هذه التحديات إلى نشر انماط من السلوك والأفكار والمفاهيم والاتجاهات المنافية لروح المجتمع العراقي وبنائه القيمي .

٢- يعتقد الباحث أن المجتمع (وخاصة الشباب) يتعرض إلى موجة من الرسائل المسممة تأتي من مصادر متنوعة يمكن أن يصل إليها الفرد بسهولة وخاصة الأطفال والمراهقين (من كلا الجنسين) مثل الرسائل التي تأتي عن طريق (جهاز التلفاز والعاب الفيديو والانترنيت ، ووسائل التواصل الاجتماعي) وهذه الرسائل تحمل في طياتها ايحاءات جنسية ، وتمجيد العنف ، والتهكم وعدم احترام الآخرين والمادية والسوقية.

٣- طبق الباحث استبانة مفتوحة على مجموعة من المعلمات اللاتي يُدَرسّن في مدارس البنات ، وقد لحظ انهنّ يشكون من ان الطالبات لا يلتزمنّ بأنظمة المدرسة وتعليماتها، كما إن الكثير من الانماط السلوكية غير السوية (اللاأخلاقية) بدأت تنتقل إلى المدارس منها (تخريب الممتلكات ، والتطاول على المعلمات وإبداء عدم الاحترام لهنّ ، والعنف الجسدي مع الزميلات ، والعلاقات المشبوهة واستعمال عبارات نابية)... وغيرها من السلوكيات الشاذة ، وهذ إن دل يدل على أن الطالبات لا يلتزمنّ كثيراً بالقواعد الأخلاقية .

٤- إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها اطفال اليوم هي بيئة ملوثة اخلاقياً وتعمل على وأد القيم الأخلاقية لديهم وهي في طور التشكيل والنمو ، وذلك يرجع إلى الآتي :-

أ- إن العوامل الاجتماعية التي تساعد في بناء الجانب الأخلاقي للفرد ، هي عوامل ضعيفة وتعمل بشكل بطيء ومفكك ، ولا تتماشى مع التحديات التي يتعرض لها الناشء .

ب- يتعرض اطفالنا إلى سيل عارم من الرسائل الخارجية التي تعمل ضد القيم الأخلاقية التي يحاول الآباء والمعلمين زرعها لديهم (الحسني ، ٢٠٠٧ : ٢).

٥- يعتقد الباحث أن التأثيرات السلبية على الاطفال والمراهقين هي تأثيرات أصبحت مترسخة في المجتمع ، إذ تصبح حماية الطفل منها اشبه بالمستحيل ، فحتى لو أراد الآباء أو المعلمين حمايتهم منها ، فإن الطفل بمجرد خروجه من البيت أو المدرسة ، فسوف يجد الكثير من المغريات التي تؤدي إلى هدم القيم الأخلاقية لديه .

٦- أشارت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (العبيدي والأنصاري ٢٠١٠ م) ، ودراسة (بشارة ٢٠١٣م)، ودراسة (أحمد ومحمد ٢٠١٤ م) إلى تدني مستوى الثقافة الاجتماعية لدى النشء وتحول القيم الاخلاقي والروحية الى قيم مادية استهلاكية وانتشار ثقافة التسلية والمتعة وملئ الفراغ ، بعيداً عن اخلاقيات المجتمع الاصيلة .

٧- يرى الباحث ان جميع مشكلات مجتمعنا هي مشكلات اخلاقية في صميمها ، فمظاهر الاهمال في العمل ، والتسيب ، وانحرافات المراهقين والشباب ، وانتشار الرشوة ، والفساد الأخلاقي ، والمالي ، والإداري ، وعدم الأمانة ، والتقصير في اداء الواجب ، والتعدي على المال العام ، والتزوير ، وتعاطي الممنوعات ، وأكل حقوق الآخرين وشهادة الزور وغيرها ... كل هذه المشكلات تعبر عن وجود أزمة أخلاقية كبيرة في مجتمعنا.

٨- إن المشكلة الكبرى التي تواجه مجتمعاتنا وأسرنا ومدارسنا هي خلقية بالدرجة الأولى ، فالأخلاق القويمة والهوية الخلقية هي أشد ما تحتاجه أسرنا وابناؤنا هذه الايام لنتمكن حضاريا من النهضة مجدداً والخروج من كبوتنا ؛ لأن الخُلق هو الأساس الذي ينظم الحياة في المجتمع (حمدان ،٢٠٠٤ م : ص١١٦ – ١٣٨)

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة في التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .

ثانياً/ أهمية البحث:-

تُعدّ الاخلاق (Moral) الحجر الأساس لبناء المجتمع المتكامل وهي الدعامة القوية لحفظ كيان المجتمع، يرتفع بها الفرد إلى مراتب الكمال ، ويستطيع من طريقها اعطاء المفهوم الحقيقي للإنسانية ؛ لأنها تؤدي وظيفة كبيرة في تحديد سلوك الفرد وأسلوب تفاعله الاجتماعي وعلاقته بالآخرين (احمد ومحمد ، ٢٠١٤ : ٣).

إن الاتجاهات العلمية الحديثة تنادي بالاهتمام بالطفولة المبكرة على أنها المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل، والأساس الذي تبنى عليه مراحل النمو التالية، وهي المدة التي تتكون فيها المفاهيم الأساسية وتعليم المهارات واكتسابها، وغرس القيم الإيمانية وتكوين العادات الحسنة ، وقد ورد في الحديث الشريف قوله صلى الله

عليه وآله وسلم (كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه) . (الطباطبائي ، د.ت : ١٨٨) ، كذلك يتطور فيها النمو اللغوي والعقلي، وتتسم هذه المرحلة بالابتكار والإبداع ، وتكوين الضمير، والوازع الديني ، وتحديد الحلال والحرام ، والصواب والخطأ، والممنوع والمرغوب، والمقبول والمرفوض، إذ يتصف الطفل في هذه المرحلة بإمكانيات واستعدادات التعلم . (عشرية ،٢٠١٩ م :١)

إذ يولد الطفل وعقله يشبه الصفحة البيضاء ثم يأخذ من خبرات أبويه ثم يتأثر بأصدقائه ومعلميه والكتب التي يدرسها ويقرأها ، ثم بالمجتمع الذي يعيش فيه ليكّون خبراته الشخصية ، فإن كانت خبراته التي أخذها عن والديه ذات أسس ودعائم قوية ومتينه يكون تأثيرها اقوى وتصبح سداً منيعاً اتجاه تأثيرات الاقران أو المجتمع إن كانت سلبية . (الايوب ، د،ت: ١)

ومن هذه الخبرات هي معرفة الصواب والخطأ ، إذ إن الطفل إذا لم يمارس الصواب بشكل عملي فإن التطور الخلقي لديه سوف يكون معاباً ، فالمقياس الصحيح للشخصية يستند إلى الأعمال وليس إلى الأفكار فحسب ، لذلك كانت الحاجة إلى تنمية القيم الاخلاقية لدى الطالبات . (منصور ، ٢٠١٣ :١)

والأخلاق هي مجموعة القوانين والقواعد والقيم والمعايير التي تتبناها الطالبات والتي تحدد افعالهن الاجتماعية المستقبلية والتي عن طريقها تتشكل شخصياتهن ، فهي مصلحة اجتماعية تظهر عن طريق تفاعلهن فيما بينهن ، هدفها الأساس هو تعضيد العلاقات الاجتماعية والمساهمة في حسن توافق الطالبات مع انفسهن ومع الاخرين ، كما إنها تساهم في السيطرة على نوازعهن وتعديلها وبالتالي تسهم في جعل المجتمع مجتمعاً متوازناً وثابتاً، وبدونها لا يمكن تصور مجتمع ينهض ويزدهر ، ويأخذ بأسباب الحضارة وسبلها وقطع الاشواط البعيدة فيها . (احمد ومحمد ، ٢٠١٤ : ٣)

إن التربية الأخلاقية بمثابة تربية للإرادة، وإذا كانت الأخلاق هي رصيد الكائن الذي يبلغ تفتحه الكامل، فمن المنطق أن نفكر في أن التربية الأخلاقية مدعوة لتتبع تطور الكائن الطبيعي خطوة بخطوة، (ناصر، ٢٠٠٦م :٢٥٧)، فمسألة السلوك الأخلاقي تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نشاط إنساني، فهي القوة التي تنظم الحياة الاجتماعية من كل جوانبها التعبدية والتعاملية ، فافتقاد الإنسان للسلوك الأخلاقي الطيب، ينعكس

بصورة سلبية على تعاملاته، (طراد، ٢٠١١م : ٨٥)، فالأخلاق ليست مجموعة من القوانين المجردة فقط ، بقدر ما هي أسلوب في التعامل مع الأفراد في مواقف الحياة العملية. وتتسم الأخلاق بأنها لا تنحصر في ميدان واحد واضح ومحدد المعالم من ميادين النشاط الإنساني، إذ إنها ضابطة للعلاقات الإنسانية في أي مجال من المجالات الحياتية للنفس البشرية. (سعد، ٢٠١٠م : ٨). فما من ظاهرة من مظاهر الحياة الاجتماعية قبل العلم والفلسفة وغيرها، حظيت بتفسيرات متناقضة بقدر ما حظيت به الأخلاق، من حيث تنوع مفاهيمها على امتداد تاريخها الطويل. (خليف، ٢٠٠٨م : ١٧).

وتُعدّ الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس المتعلم فإنه يسعى دائما للعمل على تحقيقها، كما أن هذه القيم تصبح المعيار الذي تقاس بها أعماله وتوفر عليه الوقت والجهد، وتجنبه التناقض والاضطراب كما تحقق لسلوكه الاتساق والانتظام إذ يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة . (الكليب ،٢٠١٨ م: ٢)

كما إن فكرة تنشئة الافراد ونموهم اخلاقياً تبدأ منذُ بداية مراحلهم العمرية وذلك من طريق تعليم الوالدين والاهل الاطفال لأن يسلكوا بطرائق ووسائل مقبولة من المجتمع المحيط بهم وتتم عملية التعليم هذه بشكل تدريجي . (مومني ،٢٠١٥م :١٨)

إذ تشكل الأخلاق في كل أمة أساس تقدمها ورمز حضارتها وثمرة عقيدتها ومبادئها وقد جاءت الرسالات السماوية لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق ، والدين الإسلامي الحنيف يجعل الأخلاق عنواناً له ، وقد حدد النبي الغاية الأولى من بعثته هي الأخلاق بقوله " انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (احمد ومحمد ، ٢٠١٤ م:٣)

إن وجود القيم الأخلاقية والمبادئ العليا يعد من ضرورات الحياة في المجتمعات البشرية ، وذلك لتوجيه حياة الإنسان توجيهاً سليماً يضبط حياته ، وحياة الآخرين ولا يتم ذلك دون وجود مجموعة من الضوابط الأخلاقية ، والقيم التي يلتزم بها لحياته وسمة لشخصيته ، ولكن في حال انعدمت هذه الضوابط الأخلاقية فإن الحياة تفقد ميزتها البشرية وتتحول إلى غابة يتسلط فيها القوي على الضعيف مما يدل دلالة واضحة على أهمية القيم الأخلاقية في بناء الافراد والمجتمعات الإنسانية (الغامدي ،٢٠١٧ م :٢٣)

لذلك يُعدّ موضوع الذكاء الأخلاقي وترسيخه في السلوك من الموضوعات التي شغلت المختصين في الدراسات ؛ لأنه يشكل دوراً أساسياً وبارزاً في حماية الافراد والجماعات من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة والتي لا تنسجم مع معايير وقيم الجماعة والتي تحافظ على وحدة وتماسك المجتمع وبناءه بالشكل الذي يمنح الأمن والطمأنينة للأفراد والمجتمعات ويساعد على استقرارها . (احمد ومحمد ، ٢٠١٤ :٣)

لذا فإن الذكاء الاخلاقي بأبعاده المختلفة هو قوام حياة الإنسان وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته فمجتمع بلا أخلاق يساوي بناء بلا أساس (العبيدي والانصاري ، ٢٠١٠ :٧٥)

والذكاء الاخلاقي هو من الموضوعات الحديثة في الادب التربوي ، والنفسي إذ يشكل دوراً هاماً في تحقيق الصحة النفسية للفرد كالاستقرار النفسي، والقدرة على التكيف ، والتعامل مع الآخرين عبر مراحل نموه المختلفة بالإضافة إلى الصحة المجتمعية كشعور أفراد المجتمع بالأمان . (بشارة ، ٢٠١٣ :٢)

ويُعد الذكاء الأخلاقي عاملاً مهماً في قدرة الفرد على التوافق مع البيئة ، والمجتمع فهو بمثابة الرقيب على سلوكياته حتى لا يطلق العنان لنفسه نحو التخريب ، أو العدوان ، ويتعدى على قوانين المجتمع (العبيدي والانصاري ، ٢٠١٠ : ٧٦)

ويرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم السلوك الأخلاقي ، إذ يشير إلى النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعيا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه كما ويرتبط مفهومه بالنمو الأخلاقي الذي يشير إلى : التغييرات الكمية والنوعية للسلوك الأخلاقي فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم والنوع . (ابو مدين ، ٢٠١٧ : ٣)

ويرى الباحث أن الفضائل الجوهرية السبعة يمكن تعليمها ، وتدريسها في القاعة الدراسية ، وإن أفضل المراحل الدراسية التي يمكن تدريسها هي المرحلة الابتدائية على اعتبار أن الطالبات يَمرّرن في مرحلة تكوين وتشكيل الشخصية ، وإن القيم الأخلاقية التي سوف نزرعها نحن كآباء ومربين ، وأولياء أمور في شخصية

الطالبات هي التي سوف تحدد في المستقبل سمعتهن كأمهات تقع عليهن مسؤولية تربية الأجيال القادمة واعداهم.

وفي ضوء ذلك كله يمكن تحديد أهمية البحث بالآتي :-

١- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية القيم الأخلاقية للمجتمع وضرورة العناية بالذكاء الأخلاقي للطالبات وامكانية تنميته .

٢- يمكن الإفادة من نتائج هذا البحث في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٣- يعتقد الباحث أن أي مجتمع يرغب بالتقدم والتطور والرقي في كافة مجالات الحياة لابد له من الاهتمام بالأخلاق وتنميتها لدى ابناءه واعطاء اهمية خاصة للفتيات لأنهّن أساس صلاح المجتمع على اعتبار انهّن امهات المستقبل وإن صلاح الابناء والاسرة يقع بالدرجة الأساس على الأم ..

٤- يتضمن هذا البحث أول برنامج قائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة (على حد علم الباحث) يتناول التحصيل ، والقيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي . .

٥- قد يُثري هذا البحث الأدب التربوي في موضوع حديث ومهم نسبياً وهو الذكاء الأخلاقي .

٦- يرى الباحث أنّ السنوات الأُولى من عمر الطفل ، هي أهم مراحل حياته، لذلك اختار الباحث هذه المرحلة العمرية (الصف الخامس الابتدائي) لتكون عينة بحثه ، إذ يؤكد علماء التربية على ضرورة الاهتمام الزائد بالطفل، وأهمية تأديبه بالآداب الحسنة. وقد روي عن سيّد الموحّدين الإمام علي (عليه السلام) أنه قال مبيّناً أهمية الأدب وأرجحيته على غيره: "خير ما ورّث الآباءُ الأبناءَ الأدبَ".(العتاب ، د.ت: ١٤)

٧- يرى الباحث أن المتغير التابع الثاني وهو(الاخلاق) له اهمية كبرى فهو أزلي وجد منذ وجود الإنسان ، وتحتاجه كل المجتمعات في العالم وتسعى إلى ترسيخهِ في ابنائها ، وينتهي بانتهاء الإنسان ، لذلك استمد هذا البحث اهميتهُ من اهمية متغيراته التابعة .

ثالثاً/ اهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١- بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية الفضائل السبعة .

٢- تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي على تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

٣- تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

رابعاً/ فرضيات البحث :

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الاخلاقية .

٣-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاخلاقية في التطبيقين القبلي والبعدي .

خامساً/ حدود البحث :-

١-الحدود المكانية: العراق - محافظة بابل – مديرية تربية المسيب - المدارس الابتدائية

٢-الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٣-الحدود الزمـانية : النصف الدراسي الأول من العام المدرسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ .

٤-الحدود الموضوعية : بناء برنامج تدريبي لطالبات الصف الخامس الابتدائي قائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة في مادة الاجتماعيات.

سادساً/ تحديد المصطلحات :

١- الفاعلية Effectiveness : عرفها كل من :-

أ- (أبو مدين ٢٠١٧م) مدى تأثير عامل مستقل على بعض العوامل التابعة ، أي مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة (أبو مدين ، ٢٠١٧ م:٦)

ب- (الخزاعلة وآخرون ٢٠١١) : "هي القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن " (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ م: ٤٤٦)

ج - التعريف الإجرائي للفاعلية :- هو مستوى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية التحصيل والقيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٢- البرنامج التدريبي Training Program :عرفه كلاً من :-

أ- (السماك ، ٢٠٠٦م) : إنه أسلوب أو إجراء أو مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا . (السماك ، ٢٠٠٦م : ١٦)

ب - (السيد علي ، ٢٠١١م) بأنَّه :. "عدد من الموضوعات الاختيارية و الإجبارية تقدم لفئة معينة من الدارسين لغرض تحقيق غرض مقصود في مدة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع ، ويؤدي بالنتيجة إلى حصول شهادة تؤهل الدارس ـ المتدرب ـ لممارسة مهنة معينة " (السيد علي ، ٢٠١١ : ٣٤٦) .

ج- ويعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائيا : على أنه مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة للتدريب عليها والتي تقدم الى طالبات الصف الخامس الابتدائي على شكل جلسات تدريبية من اجل تنمية التحصيل والقيم الاخلاقية لديهن .

٣ - نظرية الفضائل الجوهرية السبعة The theory of the seven fundamental virtues : عرفها كلاً من :-

أ- (بوربا ٢٠٠١م) هي : " قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ ، وأن تكون لديه قناعات اخلاقية إذ تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهي التعاطف ، والضمير، وضبط النفس ، والاحترام ، والعطف ، والتسامح ، والعدالة " (Borba , 2001 :4)

ب- (جلكسون ٢٠٠٤ م) هي : ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء وما يحدده المجتمع من معايير بغرض تنمية العطف ، والرحمة ، والاحترام (Gullikson , 2004 : 75)

ج- (جان ٢٠١١ م) بأنه " مكون فرضي من تلك الأبعاد والاستعدادات التي تحث الفرد على فعل الخير، والتمييز بين الصواب والخطأ والإلمام بالمعايير التي بمقتضاها يفكر بطريقة صحيحة وأخلاقية، . (جان ٢٠١١ م : ١٤٥)

٤- التحصيل الدراسي Achievement : عرفه كلاً من : -

أ- كود (1973,Good) بأنه : انجاز أو كفاية في اداء مهارة أو معرفة ما) . (Good,1973:7)

ب- (علام ٢٠٠٥ م) : بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال دراسي معين (علام ، ٢٠٠٥ م : ٣٠٤)

ج- ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً : هو مقدار ما تحصل عليهِ طالبات الصف الخامس الابتدائي عينةُ البحثِ من درجات على الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات والمُعَد من قبل الباحث لقياس تحصيلهّن بعد تعرضهّن للبرنامج التدريبي .

٥- القيم الأخلاقية : عرفها كلاً من :-

أ- فوزية دياب نقلاً عن (الشامسي ٢٠١٤م) على أنها :- الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (الشامسي ، ٢٠١٤م :٣)

ب- (الدويكات ، ٢٠١٨م) هي :- عبارةٌ عن مجموعةٍ من الأحكام الانفعالية النابعة من العقل، والتي تقود الشخص نحو رغباته واتجاهاته، وتُكتسب هذه القيم من المجتمع المحيط فيتشرّبها الشخص وتُصبح هي المُحرِّكَ لسلوكياته العامة والخاصة، والقِيمُ الأخلاقية عبارةٌ عن نوعٍ من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصيّة التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخُلُقيّة التي تتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقةً مع قناعات الشخص وضميره. (الدويكات ، ٢٠١٨ :١)

التعريف الاجرائي : - يعرف الباحث القيم الاخلاقية اجرائياً هي : - الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على مقياس القيم الأخلاقية (**التسامح ، الاحترام**) الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

الفـــصل الثـانـــي

اولًا : الإطار النظري

١- مفهوم الأخلاق :-

الخُلق / لغةً : (بسكون اللام وضمها) لفظ يطلق على الطبع والسجية ، وهو يشكل صورة الإنسان الباطنية مثلما يشكل الخَلق (بفتح الخاء وسكون اللام) صورة الإنسان الظاهرة (أبو مدين ، ٢٠١٧ :١٢)

كما إن كلمة اخلاق في الواقع مرتبطة بالسلوك الإنساني بصفة عامة ، وهي عبارة تحمل في مضمونها عادات وقيما وافعالاً معينة ينبغي للإنسان التحلي بها في حياته ، وإن لفظ (اخلاق) يعد جمعاً لكلمة خلق التي تعني العادة والتكرار لفعل معين ، فالإنسان الذي على خلق عادة ما يتصف بسلوك ثابت في حياته اليومية ، ولذلك يقال أن كلمة الخُلق مأخوذة من الخلاقة بمعنى المرانة على الشيء حتى يصبح عادة لمن يزاولهُ . (التلوع ، ١٩٩٥ : ١٧)

لقد اختلفت وجهات النظر حول تعريف الأخلاق تبعاً لاختلاف الغاية منها وتبعاً لنوع ثقافة المُعّرفين ، فقد عرفها كانت (kant) بأنها : طبيعة الإرادة ، وعرفها روباك (Rucbak) بانها : حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز ويمنعها من أن تحقق ، ويرى باهلي (Bahley) أن الخلق : عبارة عن العادات الصالحة والنافعة ، ويعرف هاد فيلد (Hadfield) الخُلق بأنه : قيمة النفس المتزنة، والنفس المتزنة هي تلك التي تناسقت فيها الميول الطبيعية والعواطف وتضافرت على غاية واحدة . (ناصر ، ٢٠٠٦م : ٢٢)

أما كولبرج (Kohlberg) فقد عرّف الأخلاق بأنها : عملية متصلة يعيشها الفرد بهدف اقامة نوع من الموائمة بين نظرة أخلاقية معينة ، وخبرة الفرد فيما يتعلق بالحياة في عالم اجتماعي يتبنى هذه النظرة ويتخذ منها معياراً لمسلك الافراد في هذا الجانب أو ذاك من جوانب حياتهم . (احمد ومحمد ، ٢٠١٤م :٧)

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن العديد من العلماء قد وضعوا تعريفات عدة للأخلاق ، فمنهم من عرفها بالعدل ، ومنهم من عرفها على انها قدرة الإنسان على الالتزام بما يؤمن به ، وآخرون عرفوها على أنها تسمية الفضائل والأخلاق ومعرفة المشاعر ، ومن هذه التعريفات يمكن استنتاج تعريف عام للأخلاق يتلخص بنقطتين:-

أ- الأخلاق : هي قدرة الإنسان على الالتزام بما يؤمن به .

ب- الأخلاق : هي قدرة الإنسان على تسمية الأخلاق والقيم ، أي حين يسأل نفسه لماذا اقوم بهذا التصرف يعرف كيف يجيب على نفسه ....ويقول مثلاً لأن هذا كرم ، أو إن هذه شجاعة أو ايثار أو غير ذلك من الصفات .

٢- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الأخلاقي :-

ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي في بداية عام ١٩٩٧ م على يد كولز (Coles) عندما نشر أول مقالة علمية في هذا المجال بعنوان (الذكاء الأخلاقي للأطفال (The Moral Intelligence of Children) تضمنت أول تعريف للذكاء الأخلاقي. وقد عرّفه على أنه القدرة على التمييز الواضح بين الصح والخطأ، والقدرة على صنع قرارات مدروسة، تعود بالفائدة على الفرد والآخرين المحيطين به ، ثم تطور مفهوم الذكاء الأخلاقي من طريق العديد من المقالات والكتابات العلمية مثل (Borba, 2000 Borba, 2001; Borba 2002)، وأصبح يقوم على أساس النمو المتزايد للأبحاث العلمية ذات العلاقة ،و أضاف جاردنر (Gardner 2004) نماذج جديدة لأحدث أنواع الذكاءات المتعددة، وطورها لتتكامل مع الأبعاد المختلفة لنظريته، ومنها الذكاء الأخلاقي. (بشارة ٢٠١٣ م: ٤٠٣)

٣- نظرية الفضائل الجوهرية السبعة :

لقد أسهمت العالمة الأمريكية ميشيل بوربا " Michele Borba "في صياغة نظرية وظفتها لخدمة الجانب الأخلاقي الا وهي نظرية الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence Theory) في كتابها بعنوان (بناء الذكاء الأخلاقي) الذي تشير فيه الى كون التأثيرات الملوثة للأخلاق متخندقة في ثقافتنا وتنشئتنا للأجيال والتي اسهمت في تعذر ارتقائهم اخلاقياً (Borba،2001 :12.)

إذ نشأت نظرية الفضائل السبعة على يد عالمة النفس الامريكية الدكتورة ميشيل بوربا التي عملت في ميدان التربية مع اكثر من نصف مليون من الاباء ، والامهات ، والمدرسين عبر مدة زمنية تجاوزت العقدين من الزمن ، إذ قدمت مئات الامثلة، وورشات العمل في امريكا الشمالية، و أوربا ، وآسيا ، وجنوب المحيط الهادي بشأن تعزيز نمو الشخصية لدى الافراد ، وتقدير الذات ، والانجاز ، والسلوك . ((Borba،2001 :3.)

وتذكر بوربا Borba " من المستهجن لدي ان تخلو مقررات دراسية عديدة حول العالم من التربية الأخلاقية المبتكرة ، فمن أين يمكن للجيل الجديد استيعابها ، إن لم تكن المدرسة المصدر الأكبر ، لا يمكننا الرهان على الأسر و المجتمع ، هذا غالباً لا يكفي ، بل وفي كثير من الاحيان لا يؤدي دوره ، لذا نحتاج إلى تدريس الذكاء الأخلاقي في المدارس ضمن المناهج " ، وتركز بوربا على قيم اخلاقية أساسية في بناء أدوات الذكاء القيمي ، ولخصتها في سبعة عناصر تتفرع منها معادلات كبرى وهي : التعاطف ، والضمير ، وضبط النفس ، واحترام الآخر ، والتسامح ، والعدل ، والاحسان ، إذ تقول بوربا : " رغم أن هذه العناصر قد تبدو مفتقدة بشكل مخيف اليوم ، علينا أن نساعد الجيل الجديد في تشكيل مفهوم سليم لمعنى أن تكون انساناً ، بكل ما في الإنسانية من جميل وخير " ، ثم تعود بوربا وتقول : نحن ملزمون بغرس تلك القيم ، لكن بذكاء ، والتحدي هو في جعل هذه الفضائل أسلوب حياة يضمن النجاح والتوازن النفسي لأجيالنا ، نحو مستقبل افضل بالأخلاق والعلم للجميع . (خالد ، ٢٠١٦ : ٤-٥)

وترى بوربا إن الذكاء الأخلاقي قدرة تتضمن سبعة مكونات (فضائل جوهرية) تشكل الأساس الأخلاقي للفرد ، وتعمل على حماية منظومته القيمية ، وتشكل شخصيته ، وتحصنه من الرذائل ، وهذه الفضائل هي :

أ- التعاطف Empathy وهو الانفعال الأخلاقي الأساسي الذي يتيح للطفل فهم كيفية شعور الآخرين، خاصة مشاعر الضيق والألم، كما أنه يدفع الطفل لفعل ما هو صحيح، ويمنعه من التصرف السيئ، لكونه يعلم أثر الألم العاطفي على الآخرين: أي أنه الفهم الودي لأفكار، ودوافع الفرد الذي تتعامل معه كما أنه العاطفة القوية من شأنها أن توقف السلوك القاسي، وتزيد من وعي الفرد بأفكار الآخرين وآرائهم. ، ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تعزيز الوعي بالمفردات العاطفية، وتعزيز الحساسية تجاه مشاعر الآخرين، وتطوير التمثل العاطفي لوجهة نظر الآخر.

ب- الضمير Conscience : وهو الصوت الداخلي القوي الذي يمكن الفرد من تحديد الصح والخطأ، والتمسك بالفعل الأخلاقي، ويشعره بالذنب في حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه في الخطأ. فهو

ينمي الأمانة ، والمسؤولية ، والاستقامة ، وهو أساس المواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقي. ، ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تحديد إطار للنمو الأخلاقي، وتعليم الفضائل ، وتوجيه السلوك، واستعمال الضبط الأخلاقي بهدف التمييز بين الصواب والخطأ.

ت- ضبط النفس Self Control : وهو القدرة على كبح جماح الاندفاع، والتفكير بالسلوك قبل فعله، وهذا يزود الطفل بقوة الإرادة لممارسة الصواب، والسيطرة على الفعل بما يعرف أنه الصح في قلبه وعقله، وتحريك الضمير للقيام بشيء من أجل شخص آخر ، ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تكوين نموذج للطفل، والتفكير قبل العمل.

ث- الاحترام Respect : وهو إبداء اعتبار تجاه شخص أو شيء ما، فهو يضغط علينا لمعاملة الآخرين باحترام، كونهم يستحقون مثل هذه المشاعر، وإعطاء قيمة للحياة. . ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: العمل بشكل محترم، وإظهار الاحترام لصغار أو كبار السن.

ج- اللطف Kindness : ويعني إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين، ومساعدتهم في محنهم، ويقوم على نوايا فعل الخير بدلاً من الأذى. ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تعليم معنى اللطف وأثره الإيجابي، والتسامح مقابل القسوة.

ح- التسامح Tolerance : وهو تقدير الخصائص لدى الآخرين، والانفتاح على الآراء والمعتقدات، واحترام الآخرين بغض النظر عن الفروقات سواء أكانت عرقية أو اجتماعية أو مظهرية أو حضارية وغيرها. كما أنه محاولة إيجاد الخير لدى الآخرين. ويتطلب هذا المكون الأخلاقي الاحترام لكل من الكرامة الإنسانية، وحقوق الإنسان، ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تعليم معنى التسامح، ورفض التعصّب .

خ- العدل Fairness : وهو التعامل مع الآخرين بنزاهة قويمة، دونما تحيز في المواقف المختلفة، إذ يصبح الطفل أكثر التزاماً بالقواعد وتبادل الأدوار. فهو يمنح الطفل الشجاعة للدفاع عن المظلومين، واعتبار الأفراد متساوين. ويتطلب هذا المكون الأخلاقي أخذ الدور، والمشاركة، والتفاوض، والمساومة. ويمكن تنمية هذا المكون من خلال: تعليم معنى الشخص العادل، وما الذي يجعله كذلك.

(بشارة ، ٢٠١٣م : ٤٠٤ -٤٠٥)

وأكدت العديد من الأدبيات النفسية والتربوية أنه يمكن تعليم الذكاء الأخلاقي في السنوات الأولى من حياة الطفل في حال إكسابه العادات الأخلاقية كضبط النفس، والعدالة، وإبداء الاحترام، وتطوير الإحساس الداخلي بمفهومي الخطأ والصح لمواجهة المؤثرات الخارجية، بالإضافة إلى توفير بيئة تسودها المناقشات والحوارات التي تخص الموضوعات الأخلاقية، وأن تتوافر لدى الفرد منظومة قيمية مرجعية لذاته، إذا ما أراد التعامل مع الآخرين، وهذا بدوره يضمن إيجاد المواطن الصالح، الذي يقاوم الإغراءات والثقافات الخارجية (بوربا، ٢٠٠٣ م، وبشارة ، ٢٠١٣ م ، ومحمد ،٢٠١٦ م ، والصقيران وهمام ، ٢٠١٨)

٤- التحصيل الدراسي :

يُعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب ، يظهر أثره جلياً في التفوق الدراسي. وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية، فقد حددّ عدداً من الحاجات سمّاها حاجات عالمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (ابو ريحان ، ٢٠١٠ م : د. ص). وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسيAchievement level بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي Scholastic Achievement أو الأكاديمي Academic يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية. (الجلالي ، ٢٠١١، د،ص)

قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية بأنها : عملية بناء و تحرر ، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد ، وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلموها بالمدرسة، أو سلوكا وجدانيا ، أو نفسيا حركيا (ابو علام وشريف ،١٩٨٣م: ٩٥) ، وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل

الدراسي من طريق الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم ، و الاستيعاب ، و الانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات ، و تطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ ، و اتجاهاته، وطريقته في معالجة الأمور ، وقدرته على النقد البناء ، و التمحيص ، وإنفاق ما اكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة (خليفة ، ١٩٩٥ : ١٤٣) ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استعمال طرائق مختلفة في هذا الغرض ويذكرها صالحي فيما يلي : -

أ- **الاختبارات التقليدية**: وتنقسم الى :-

١- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم ، واثناءهُ يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس ،يبنى عليها فيما بعد التقييم.

٢- - **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف و البحوث المنزلية ،التي يكلف بها التلاميذ ، و يصححها المعلم فيما بعد ،ويظهر لهم مواطن الخطأ ، ويعمل على توجيههم.

٣- **الاختبارات الشفوية:** و فيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة ،و تكون الإجابةعليه شفهياً من قبل التلميذ ، و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

٤- **اختبار المقال و التقارير و المناقشة :** وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير، و التنظيم ، والتعميم، وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ ، و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة و تكون الإجابة على شكل مقال أدبي ، أو علمي ، أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة "(صالحي ،د. ت : ٣٧٠)، وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه و حفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال ، ويمكن للمقال أن يُظهر قدرة التلميذ على اختيار الأفكار و الحقائق المهمة وقدرته على ربطها و التنسيق بينها وهذا ينعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ ، و التقييم يكون على أساس اللغة الواردة ،والأساليب اللغوية ، و الكلمات المختارة،، الأفكار التي يطرحها ، و تسلسل الأفكار ، و التحليل ، وصحة المعلومات المقدمة ، ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي. (الجسماني ، ١٩٩٤م : ٣٩٦)

ب – الاختبارات الحديثة أو المقننة : وتنقسم إلى :

١- **اختبار الخطأ و الصواب:** من أشهر الأسئلة الموضوعية نظراً لسهولتها ،ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة و البعض الآخر خاطئ ،ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة و النصف الآخر صحيح و أن تكون مختصرة و يتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ، ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء و المصطلحات و القوانين .

٢- **اختبار ملء الفراغات:** يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة و يطلب من المتمدرس تكميلها"ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات و التواريخ و التعريفات و حل المسائل الحسابية .

٣- **اختبار المطابقة أو المقابلة:** و هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات و التعريفات الاصطلاحية و التعرف على الصفات الاجتماعياتية و الأدبية، وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ."وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات و التواريخ و الأحداث و الشخصيات ،كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط، و ترمز أجزاء الرسم و يقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف و أسمائها .

٤- **اختبار الترتيب:** في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية ،غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية، و يطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها و بالتالي تكون العبارات و الجمل ذات معنى سليم و مفهوم و بناء. (الجسماني ، ١٩٩٤ م: ٣٩٦ – ٤٠٣ – ٤٠٧ – ٤٠٨)

٥- القيم الاخلاقية :

لقد بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات ، والأربعينيات من القرن الحالي، ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما ثرستون Thurstone الذي قدّم تصوراً لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستنداً في ذلك إلى مبادئ السيكو فيزيقيا المعاصرة ، وسبرانجر Spranger أحد المفكرين الألمان، الذي نشر خلال هذه المدة نظريته في أنماط الشخصية ، والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط استناداً إلى غلبة أو سيادة واحدة من القيم الآتية عليهم : القيمة النظرية، والقيمة السياسية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة الاقتصادية، والقيمة الجمالية والقيمة الدينية، تلك التي صاغها "البورت وفيرنون" فيما بعد إجرائياً في مقياس سمي باسميهما ،

وقد استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجياً داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب أهمها أنه النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وانطلاقاَ من أهمية القيم وتنميتها في الطفولة. (عشرية ، ٢٠١٩ م : ٢)

إذ تلعب القيم الاخلاقية دوراً مهما في تكوين شخصية الفرد ، وتوجيه سلوكه ، وتمثل القيم مركزاً مهماً في توجيه العملية التربوية ، لما لها من اهمية كبرى في حياة الفرد ، وتعمل القيم الاخلاقية بشكل دائم على تأهيل الفرد كي يكون ايجابياً وفعالاً في الحياة ، ومن ذلك اسهامه المتكرر في عملية البناء ، والتنمية الحديثة . (الحمود ، ٢٠١١ م: د.ص)

مفهوم القيم الأخلاقية

القيم : هي عبارةٌ عن مجموعةٍ من الأحكام الانفعالية النابعة من العقل، والتي تقود الشخص نحو رغباته واتجاهاته، وتُكتسب هذه القيم من المجتمع المحيط فيتشرّبها الشخص ، وتُصبح هي المُحرِّكَ لسلوكياته العامة والخاصة، والقِيمُ الأخلاقية : هي نوعٍ من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصيّة التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخُلُقيّة التي تتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقةً مع قناعات الشخص وضميره ، كما تُعرَّف القيم الأخلاقية في ظل الإسلام بأنّها مجموعةٌ من المبادئ، والقواعد التي تنظِّم السلوك الإنساني، وتحدِّدُ علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس، والأسرة، والعقيدة، ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية: الصدق، والأمانة، والإحسان للجار، وإكرام الضيف، ومساعدة المحتاجين . (الدويكات ، ٢٠١٨ : ١)

ويرى (الخطيب ٢٠٠٣ م) إن القيم " هي عبارة عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع ، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة ، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة " (الخطيب ،٢٠٠٣ م، ٩١)

أهمية التربية الأخلاقية

تعتبر الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس الفرد أو المتعلم فإنه يسعى دائما للعمل على تحقيقها، كما أن هذه القيم تصبح المعيار الذي يقيس به أعماله وتوفر عليه الوقت والجهد،

وتجنبه التناقض والاضطراب كما تحقق لسلوكه الاتساق ، والانتظام إذ يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة. (الكليب ، ٢٠١٥م ، ٣).

أهمية تعزيز القيم الخلقية للطفل

إن تعزيز القيم الخلقية للطفل له أهمية بالغة في نموه ، وتكوين شخصيته ، وسلوكه ، وعلاقاته الاجتماعية في المستقبل وتتلخص فيما يلي :

١- تُعد المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر ، وأحاسيس ، وأفكار ، وطموحات ، وآمال ، ومن ثم أقوال وأفعال ، فهي المكون الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره من الناس .

٢- تساعد الطفل على التعرف على واجبه نحو نفسه ونحو الافراد الآخرين ونحو المجتمع .

٣- تكسب الطفل السلوكيات الخلقية التي تستمر معهم في مراحل حياتهم المستقبلية .

٤- تجعل سلوك الطفل يتسم بالتناسق وعدم التناقض .

٥- تساعد الطفل على التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي للآخرين في المواقف المختلفة .

٦- تمنح القيم الأخلاقية المشاعر النبيلة والتعبير عنها بأسلوب مقبول لدى الجماعة التي ينتمون اليها لتحقيق السعادة لأنفسهم وللأخرين (الحازمي ،٢٠١٧م: ١٥٨)

تكوين القيم

يتم اكتساب القيم من طريق التنشئة الاجتماعية ،إذ يشترك عدد من العوامل الرئيسة في تكوينها مثل : الدين، الأسرة ، الثقافة ، التعليم ، البيئة ، الجماعات المختلفة التي ينتمي لها الفرد في حياته ، أي إن القيم الشخصية للأفراد تؤثر وتتأثر بثقافة المنظمات التي يعملون بها ، كما ان ثقافة هذه المنظمات تستمد من ثقافة المجتمع الذي تعمل فيه وقيمه وعاداته ، إذ يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الاشخاص المهمين في حياته . (شهرة ، ورنيقي ٢٠١٨ : ١١٠- ١٢٤)

أنواع القيم

ذكر عالم الاجتماع الألماني (سبرانجر) في كتابه " انماط الناس " ست مجموعات من القيم هي :

١- القيم الدينية : هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء الطبيعة ، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ، ويؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة ، ويتميز من تسود لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية .

٢- القيم السياسية : هي مجموعة القيم التي يتحلى بها الفرد، ومن خلالها يبحث عن الشهرة ، والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة ، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة ، والمنافسة ، والقدرة على توجيه الآخرين ، والتحكم في مستقبلهم .

٣- القيم النظرية : وهي مجموعة القيم التي يتصف بها الفرد ويعبر من خلالها عن اهتمامه بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الاشياء بقصد معرفتها ، ومن الأفراد الذين تبرز عندهم هذه القيم ، الفلاسفة ، والعلماء ، والمفكرين .

٤- القيم الاجتماعية : وهي مجموعة القيم التي تُميّز الفرد ونلحظها في اهتماماته الاجتماعية ، وبقدرته على تكوين علاقات اجتماعية ، والتطوع لخدمة الآخرين ، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته ، وجهده ، وماله لخدمة المجتمع ، ويغلب على سلوكه الود، والشفقة ، والايثار .

٥- القيم الاقتصادية : هي مجموعة القيم التي يتميز بها الفرد وتبرز في اهتماماته العملية ، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية ، ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل ، وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والاعمال ، واصحاب المتاجر والمصانع .

٦- القيم الجمالية : وهي مجموعة التي يتميز بها الفرد وتتجلى في اهتماماته الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية ، وتجعل الفرد يحب التشكيل والتنسيق ، هذه القيم توجد عادة لدى الابداع الفني وتذوق الجمال .

وتُعد القيم الست المشار اليها اعلاه ، قيم اساسية (مركزية) ينبثق عنها العديد من القيم الشخصية ، فمثلا يتفرع من القيم الدينية بعض القيم الفرعية مثل : قيمة الصدق ، وقيمة الامانة ، وقيمة الاخلاص وقيمة الرحمة .... الخ ، ولا يعني هذا التقسيم ان الانسان ينتمي بصورة خاصة الى واحدة او اكثر من هذه القيم ، فجميع القيم توجد لدى كل فرد لكنها تختلف في ترتيب اهميتها من شخص لآخر ومن جماعة الى اخرى . (شهرة ، و ورنيقي ٢٠١٨ م : ١١٥-١١٦)

وظائف القيم

يذكر(سلوم والجمل ٢٠٠٩) وظيفتين للقيم الأخلاقية لدى الفرد وهي :

- **وظيفة القيم على المستوى الفردي**

١- تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه، لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.

٣- تحقق للفرد الإحساس بالأمان ، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه ، والتحديات التي تواجهه في حياته.

٤- تعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته من طريق الفهم العميق لإمكانياتها.

٥- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤية أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

٦- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا ، وخلقيا ، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.

٧- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه.

وينبغي أن ندرك أن هذه الوظائف ليست منفصلة عن بعضها بل تتداخل وتتكامل لتحقق في النهاية ذاتية الفرد وإنسانيته.

- **وظيفة القيم على المستوى الاجتماعي**

تتمثل وظيفة القيم على المستوى الاجتماعي بما يلي:

١- تعمل على وحدة المجتمع وتماسكه من طريق تحديد أهداف حياته ، ومثله العليا ، ومبادئه الثابتة التي تحفظ هذا التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

٢- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحية التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

٣- تعمل على ربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض في صورة متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

٤- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة ، والنزاعات ، والشهوات الطائشة ، وتحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات، ولذلك فإن القيم والمثل العليا في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها إليه.(سلوم وجمل،٢٠٠٩، ٤٦-٤٧)

وفي ضوء ذلك كلهُ يرى الباحث انبحث القيم يجب ان تلقى اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين ، وذلك لان موضوع القيم مهم وضروري للعملية التعليمية والتربوية ، ويعود سبب هذا الاهتمام الى ان هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها

ثانياً : دراسات سابقة

١- دراسة بشارة ٢٠١٢

اجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرىSOS في الأردن . تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً وطفلة، قسموا إلى مجموعتين هم : المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ولتحقيق أهداف البحث، بنى الباحث برنامجاً تدريبياً تألف من (٣٠) جلسة تدريبية، مدة كل منها (٦٠) دقيقة، غطت أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة، وهي : التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدل . واستمر تطبيق البرنامج (٩٠) يوماً. واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الاخلاقي الذي طورته الناصر (٢٠٠٩)، كشف تحليل التباين الثنائي المصاحب عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي الكلي تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس . كما كشف تحليل التباين المصاحب المتعدد عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي السبعة تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس. في حين توجد فروق دالة إحصائياً في أداء الأطفال على الأبعاد الثلاثة لمقياس

الذكاء الأخلاقي (الاحترام، والتسامح، والعدل) تعزى إلى البرنامج التدريبي . وقد نوقشت النتائج وانتهت البحث إلى بعض التوصيات.

٢- دراسة حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥

أجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم الاتقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية. وتكون افراد البحث من (٧٨) طالباً اختيروا بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثامن الأساسي ، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد برنامج تعليمي قائم على التعلم الإتقاني باعتماد الوحدات نفسها في مقرر التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي، وروعي في بناء البرنامج مسوغات البناء، وأسسه، وأهدافه، ومكوناته، ومحتواه، ودور الطالب، ودور المعلم، فضلاً عن تحقيق صدق البرنامج، وتوصلت البحث إلى أنَّ البرنامج التعليمي القائم على التعلم الإتقاني كان له أثر ايجابي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج قدمت البحث مجموعة من التوصيات الاجرائية المستقبلية .

٣- دراسة الصقيران وهمام ٢٠١٨

اجريت هذه الدراسة في السعودية ، وهدفت إلى تعّرف فاعلية برنامج في تحسين بعض مهارات الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ،استعملت البحث المنهج شبه التجريبي معتمدة على مقياس الذكاء الأخلاقي اعداد عبد الحميد ٢٠١٣ ، بلغت عينة البحث (٢١) طالبة أُختيرت بشكل قصدي ، تكونت المجموعة التجريبية من (١٠) طالبات ، والمجموعة الضابطة من (١١) طالبة وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وحساب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين جاءت نتائج البحث تؤكد فاعلية البرنامج في تحسين مهارتي الاحترام والتسامح لدى الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية ، وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى مجموعة الاستنتاجات التوصيات والمقترحات .

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:-

١- جميع الدراسات أجريت في مكانات مختلفة إذ أجريت (بحث بشارة ٢٠١٢ م ودراسة حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥ م في الاردن ، ودراسة الصقيران وهمام ٢٠١٨ م في السعودية) أما الدراسة الحالية فستجري على طالبات المرحلة الابتدائية في العراق .

٢-بلغت أعلى عينة في الدراسات السابقة فيبحث حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥ م إذ بلغت (٧٨) طالباً واقل عينة فيبحث الصقيران وهمام ٢٠١٨ م إذ بلغت (21) طالبة ، أما البحث الحالية فقد بلغت عينتها (٢٠) طالبة

٣-أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة إذ كان مجتمع بحث دراسة بشارة ٢٠١٢م (أطفال قرى SOS في الأردن) ودراسة حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥ م (طلاب الصف الثامن الأساسي) ودراسة الصقيران وهمام ٢٠١٨ م (الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية) ، أما الدراسة الحالية سيكون مجتمع البحث طالبات المرحلة الابتدائية .

٤- الدراسات السابقة استعملت أدوات مختلفة لتحقيق أهداف بحثها ، فقد استعملت دراسة بشارة ٢٠١٢م ودراسة الصقيران وهمام ٢٠١٨ م مقياس الذكاء الاخلاقي ، وبحث حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥ م استعملت والاختبارات التحصيلية واستبانة لقياس الاتجاه ، أما الدراسة الحالية فاستعملت أداة لبحثها الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية.

الإفادة من الدراسات السابقة:- افاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جهات مثل :-

١- التعرف على مجتمع البحث وعينته

٢- التعرف على اجراءات البحث .

٣- التعرف على الوسائل الإحصائية للبحث.

التعرف على كيفية تحقيق نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته Procedures of the Research :

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث الميدانية بدءًا من منهج البحث ، وبناء البرنامج التدريبي ، كما يتضمن إجراءات تطبيق البرنامج من : اختيار التصميم التجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وأداتي البحث، وغير ذلك من مستلزماته، ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في عملية تحليل نتائجه.

أولاً : منهج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي قام بها الباحث، إذ يستلزم هذا البحث للوصول الى تمامه ان يتبع الباحث منهجا بحثياً علمياً يلتزم بخطواته وقد اعتمد على المنهجين الوصفي والتجريبي لأنهما ملائمان لتحقيق أهدافه، إذ اعتمد المنهج الوصفي لبناء برنامج تدريبي لتحصيل طالبات الصف الخامس على وفق نظرية الفضائل الجوهرية السبعة ، والمنهج التجريبي في تعرف فاعلية هذا البرنامج في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لديهن .

ثانياً : اختيار التصميم التجريبي : Selection of the Experimental Design

اعتمد الباحث في بحثه هذا التصميم التجريبي الذي يمكن خلاله تجاوز كل مصادر مهددات الصدق في التصاميم التجريبية الداخلية والخارجية .(البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧م : ٢٧٤-٢٧٦) ينظر المخطط الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع		
		التحصيل	القيم الاخلاقية	
التجريبية	البرنامج التدريبي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي
الضابطة	ــــــــــ	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي

مخطط (١)

يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً: مجتمع البحث : Population of the Research

إن تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أمر مهم في البحوث التربوية ؛ لأنه ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلا صحيحا (الخزرجي ،٢٠٠٤م :٩٦) لذلك تكّون مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية المسيب والبالغ عددها (١٦٤) ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	اسم الناحية	عدد المدارس
١	مركز مدينة المسيب	٢٢
٢	سدة الهندية	٥٣
٣	الاسكندرية	٦٠
٤	جرف النصر	٢٩
المجموع		١٦٤

رابعاً – عينة البحث Selection of the Research Sample:

المقصود بعينة البحث هو : اختيار جزء من مجموعة كلية او مجتمع كلي بالاستناد الى قواعد واجراءات علمية إذ تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا(رؤوف،٢٠٠١م ،ص١٦٧) ، وفيما يلي وصفاً لاختيار العينة :

أ- عينة المدارس :- لغرض اختيار مدرسة من المدارس الابتدائية (للبنات) ميدانا للبحث الحالي ، وضع الباحث الشروط الآتية التي ينبغي توافرها في المدرسة ، وهي :

١- أن تبدي ادارة المدرسة التعاون التام مع الباحث .

٢- أن لا تكون المدرسة مختلطة (للبنات فقط) .

٣- أن تكون المدرسة تابعة لمديرية تربية المسيب .

اختار الباحث قصدياً مدرسة القرية العصرية بنات لتطبيق تجربته فيها ، وذلك لتوفر الشروط السابقة إضافة إلى ذلك وجود معلمة تحمل شهادة الماجستير في طرائق التدريس * والتي ساعدت الباحث في تطبيق البرنامج .

ب- **عينة الطالبات :** اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة ، واستبعاد الطالبات الراسبات من النتائج فقط ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يمثل عينة الطالبات

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعد	عدد الطالبات النهائي
التجريبية	٢٨	لا يوجد	٢٨
الضابطة	٢٦	لا يوجد	٢٦
المجموع	٥٤		٥٤

* م . م شيماء عباس عبيد / ماجستير طرائق تدريس العلوم العامة ، قام الباحث بتدريب المعلمة على تنفيذ البرنامج

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of search groups :

أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤً احصائياً بين مجموعتي البحث باستعمال (T-Test) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة ، وكما مبين في الجدول الآتي :

جدول رقم (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-Test)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	تجريبية	٢٨	١٣٢	٢,٨٩	٠,٥٣٥	٢,٠٢١	غير دالة
	ضابطة	٢٦	١٣١	٢,٨٧			
التحصيل الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات	تجريبية	٢٨	٦٩,١٠	١٠,٧٤	٠,٦١٩	٢,٠٢١	غير دالة
	ضابطة	٢٦	٧٠,٩٢	١٠,٧٨			
مقياس القيم الاخلاقية	تجريبية	٢٨	١٣,٣٢	٢,٧٢	١,٢٥	٢,٠٢١	غير دالة
	ضابطة	٢٦	١٢,٥٠	٢,٠٢			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر، والتحصيل الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات ، ومقياس القيم الأخلاقية) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذه المتغيرات .

سادساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها Extraneous variables

يتم تحديد هذه العوامل لمعرفة أثرها على نتيجة البحث ومن ثم العمل على تقليل هذا الأثر (أبو حليل، ٢٠١٦ م: ١٣٦) تضمن البحث الحالي عدداً من المتغيرات تم تحديدها على النحو الآتي :

١- المتغير المستقل : - وهو البرنامج التدريبي الذي يستعمل في تدريب المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

٢- المتغير التابع هو النتيجة التي يقاس أثر تطبيق العامل المستقل عليها(رمزون ، ١٩٩٥م :٤٤٥).

٣- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

أ-اختيار افراد العينة:- على الرغم من الاختيار العشوائي للعينة ، حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كل مجموعة عشوائياً من بين المجموعتين .

ب-الحوادث المصاحبة:- يقصد بالحوادث المصاحبة بالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل:(الفيضانات ، والزلازل ، والاعاصير ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ، إذ لم تتعرض التجربة في البحث لذلك

ج--النضج :- ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج أو نمو جسمي أو عقلي أو نفسي الذي يحدث لطالبات عينة البحث اثناء التجربة إذ إن طالبات العينة تعَرضنّ لنفس مستوى النضج خلال مدة التجربة ، مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

د-أداتا القياس :لتفادي أثر هذا المتغير استعمل الباحث الاداتان مع مجموعتي عينة البحث وقد اتسمتا بالموضوعية والصدق والثبات مما أدى إلى الحد من أثر هذا المتغير.

ه-الاندثار التجريبي :- يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض طالبات عينة البحث للدراسة أو انتقالهن عنها مما يؤثر في دقة نتائج البحث ، وإن البحث الحالي لم يتعرضنّ طالباته لمثل هذه الظروف .

و-السلامة الخارجية للتصميم :- وتعني خلو البحث من العوامل الخارجية وأن هناك بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، وإن عملية ضبط هذه المتغيرات يؤدي إلى نتائج دقيقة (فان دالين، ١٩٨٥ م :٣٨٠) وقد عمل الباحث للسيطرة عليها بالآتي:-

١-سرية البحث :- لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة المدرسة بعدم اخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث

٢-المادة الدراسية : تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهو كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي للسنة المدرسية (٢٠١٨ -٢٠١٩ م)

٣-التعدد في المتغيرات المستقلة : سيطر الباحث على هذا العامل إذ جعل للمجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو البرنامج التدريبي وكذلك المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية لقياس التحصيل والقيم الأخلاقية

٤-القائم بالتدريس :- درست معلمة المادة المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد أن دربها الباحث على تنفيذ البرنامج التدريبي ، وبإشراف مباشر ومتابعة منه .

٥- **توزيع جدول الدروس** : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تضمين الجدول الاسبوعي جلسات تدريبية لتنفيذ البرنامج مدة الجلسة الواحدة (٦٠ دقيقة) تتخللها مدة استراحة ، وبواقع جلستين تدريبية في الاسبوع .

سابعاً : بناء البرنامج التدريبي Building the Training program :

بعد اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة من حيث كيفية بناء البرامج ، ومن المتفق عليه أن أي برنامج تدريبي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها . ومن ثم تم بناء البرنامج التدريبي في هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية :

١- الهدف العام من البرنامج التدريبي

تُعد الأهداف التعليمية من أهم ما ترتكز عليه مكونات أي برنامج (تعليمي / تدريبي)، بل هي المكونات الأساسية للقيام به ، سواء كان ذلك على مستوى التخطيط أم على مستوى التنفيذ أم على مستوى الوسائل التعليمية أم على مستوى إدارة الصف أم على مستوى التقويم ، وبناء على ذلك فإن البرنامج التدريبي يهدف إلى:-

أ- زيادة تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات

ب- تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٢ – الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي ألعامة تم ترجمتها إلى أهداف سلوكية يسهل قياسها وملاحظتها وقد تنوعت هذه الأهداف حسب القيم الاخلاقية التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٣ – محتوى البرنامج / تم اختيار محتوى البرنامج وفقا للأسس الآتية :

- أن يكون متسقا مع الأهداف.
- أن يكون قابلا للتقويم .
- أن يكون متنوعا .
- أن ينمي القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

٤ – طرائق وأساليب تنفيذ البرنامج

استخدم الباحث في تطبيقه للبرنامج العديد من الاستراتيجيات لتحقيق أهدافه ، وهي: لعب الدور، التخيل، القصة، المناقشة والحوار، التغذية الراجعة ، النمذجة

٥- الوسائل التعليمية

أ-السبورة والألوان ب- جهاز الحاسوب لعرض مقاطع فيديو .

٦- تقويم البرنامج

اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم وهي :-

أ- التقويم قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

قام الباحث بتقويم البرنامج التدريبي من طريق عرض البرنامج عل مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان أراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي من النواحي(التنظيمية، والعلمية، والمنهجية، وأهداف البرنامج ومحتواه، ووسائل تحقيق اهدافه

ب- التقويم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم البنائي) :- ويتم من طريق:

١- توجيه الأسئلة للطالبات في أثناء التطبيق وبعده، للتأكد من فهمهّن للمهمات، ومدى جاذبية انشطة البرنامج والمتعة في العمل الجماعي ، وتمثيل الأدوار .

٢- . تسجيل ملاحظات نوعية بعد الانتهاء من تطبيق كل لقاء من لقاءات البرنامج ذات العلاقة باستجابات الطالبات على المهمات، ومدى تفاعلهّن في المجموعات.

ج- التقويم بعد تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم الختامي)

ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي ، ولكي يتم التأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه تم استعمال أداتي القياس وهما : الاختبار التحصيلي (البعدي) ومقياس القيم الأخلاقية .

ثامناً :أداتا البحث : The Research Tools

١- **إعداد الاختبار التحصيلي** :- تحقيقا لهدف البحث أعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع (الاختيار من متعدد)، إذ تستخدم فقرات الاختيار من متعدد لقياس أنواع المعارف من مصطلحات وحقائق ومفاهيم وطرائق ، كما إنها تصلح لقياس الفهم وعمليات التعلم المركبة فهي قادرة على قياس جميع الاهداف العقلية والادراكية من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم .(الجلبي ، ٢٠٠٥م :٢٢٦) وقد أُختيرت الفقرات الاختبارية في ضوء محتويات المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وفي ضوء ذلك تكون الاختبار

التحصيلي بصيغته الأولية من (٢٠ فقرة) وضعت في ضوء الخارطة الاختبارية، ينظر جدول (٤)، وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغتهِ الأولية لعرضهِ على المُحكّمين.

جدول رقم (٤)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات

ت	المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	التذكر ٥٠٪	الفهم ٤٠٪	التطبيق ١٠٪	المجموع ١٠٠٪
١	بلاد الرافدين	٦	٣١,٥٪	٣	٢	١	٦
٢	العراق حاضرة الخلافة الاسلامية	٦	٣١,٥٪	٣	٢	١	٦
٣	العراق موطن العلم والعلماء	٧	٣٧٪	٤	٣	١	٨
المجموع		١٩	١٠٠٪	١٠	٨	٢	٢٠

أ- صدق الاختبار Test Validity

يعرف الصدق بأنه قدرة الاختبار على أن يقيس ما وضع لقياسه (الطريري، ١٩٩٧ م :٢١٩) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث تم اعتماد الصدق (الظاهري وصدق المحتوى) وفيما يأتي توضيح لذلك :

١- الصدق الظاهري Face Validity

من اجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عُرضت فقراته مع الاهداف السلوكية البالغ عددها (٦٠) هدفاً ، على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ، وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪) من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبولها ، وفي ضوء ذلك لم يتم حذف أي فقرة منها سوى تعديلات بسيطة على بعض الفقرات الاختبارية، وأصبح الاختبار بشكله النهائي يتكون من (٢٠) فقرة وبهذا تحقق الصدق الظاهري .

٢ – صدق المحتوى Content Validity

تُعد الخارطة الاختبارية نوعا من انواع الصدق للاختبارات التحصيلية ، كونها مؤشراً على مدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاغراض السلوكية المرتبطة بذلك المحتوى (امطانيوس ، ١٩٩٧ م : ٣١٦) ، وبذلك تحقق صدق المحتوى . ينظر جدول رقم (٤)

ب- التجربة الاستطلاعية للاختبار: للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى غموضها ومعرفة الفقرات التي تتطلب بعض التعديلات ، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث بلغ حجمها (٢٥) طالبة من الصف الخامس الابتدائي ، وتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع الطالبات وأن متوسط وقت الإجابة على الاختبار بلغ (٢٥) دقيقة ، إذ استخرج الباحث متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي باعتماد المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى+ زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة..... الخ}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

ج- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Test Item Analysis

إن عملية تحليل فقرات الاختبار تعتبر ذات أهمية كبيرة لتطوير الاختبارات ، وإن أي اختبار يجب أن يتصف بالتوازن والاتساق ،ودرجة مقبولة من الصعوبة وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات . (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٠ م:١٣٠)

١-**حساب معامل التمييز لفقرات** لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار حلل الباحث استجابات عينة تحليل الفقرات وعددها (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه ومن غير العينة الاصلية ، ورتبها تنازلياً، ثم اختار المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪)، بوصفها أفضل نسبة يمكن أن تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين . (العجيلي وآخرون،٢٠٠١ م، :٦٩) ، وبعد حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وجد الباحث أن جميع فقرات الاختبار ذات تمييز جيد وبهذا تم الابقاء عليها ، وقد تراوح معامل التمييز بين(٠,٣٥ - ٠,٦٨) .

٢ ـ حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

يقصد بصعوبة الفقرة هو تحديد النسبة من افراد العينة الذين تمكنوا من الإجابة على المفردة اجابة صحيحة (الطريري . ١٩٩٧م :١٥٧) وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وجد الباحث أن جميع الفقرات لها معامل صعوبة جيد ، وقد تراوح بين (٣٠- ٦٣) وهذا يُعدّ معامل صعوبة جيد، إذ يرى (Bloom) أنَّ الاختبار يعد جيداً وصالحاً للتطبيق إذا كانت معامل صعوبة فقراته يتراوح بين(٢٠-٨٠) .(Bloom,1971 :p215)

٣ – فاعلية البدائل الخاطئة:

يرى(العجيلي واخرون ٢٠٠١م) إذ كان هناك بديلا لم يجذب أحداً من المجموعتين العليا والدنيا فإنه يكون واضح الخطأ ويجب استبعاده من الفقرة (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١ م:١٢٦) وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة، وجدت أن قيمتها تتراوح بين (-١٨) الى(-٦٥) ، وبهذا تُعدّ البدائل الخاطئة جميعها فاعلة، لذا تتقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

٤ – **حساب ثبات الاختبار :-** تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال معادله (كيودر – ريدشاردسون الصيغة KR-20) ، إذ تكون قابلة للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجة الإجابة على الفقرة أما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفراً. (الجلبي ، ٢٠٠٥ م: ١٤٠)

إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد ، ، إذ يرى (Hedges,1966) إن الاختبار يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته (٠,٦٧) فأكثر (Hedges,1966 :P22).

د – الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من حيث الصدق والثبات، وحساب صعوبة الفقرة وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، أصبح الاختبار بصيغتِهِ النهائية يتألف من (٢٠) فقرة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

٢- مقياس القيم الأخلاقية

تبنى الباحث المقياس الذي اعدتاه (الصقيران وهمام ٢٠١٨ م) والذي يتضمن ٢٥ عبارة لقياس قيمتي **(التسامح والاحترام)** لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية .

تقنين المقياس على البيئة العراقية :

اولاً/ صدق المقياس :

أ- **صدق المحكمين :** تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس ، ولم يتم حذف اي فقرة سوى بعض التعديلات البسيطة على بعض الفقرات ، . والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (٥)

قيمة مربع كاي لمعرفة صلاحية عبارات مقياس القيم الاخلاقية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	قيمة كا		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٢٣	١٠	صفر	٧,٥	٦,٦٤	دالة احصائياً ٠,٠١
٤، ٩	٢	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	دالة احصائياً ٠,٠٥

ب- صدق البناء Construct Validity

تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات صدق البناء، لأن مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخصيصة التي يقيسها المقياس. (الحسناوي ، ٢٠٠٣م :١١٠)

تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠٥) عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨)، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (٢٥) فقرة والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٢	٦	٠,٣٤٤	١١	٠,٣٦٦	١٦	٠,٤٢١	٢١	٠,٤٧٧
٢	٠,٣٢٢	٧	٠,٢٢٥	١٢	٠,٢٦٦	١٧	٠,٣٢٥	٢٢	٠,٢٥٤
٣	٠,٤٣٣	٨	٠,٣٨٩	١٣	٠,٣٢٢	١٨	٠,٤٣١	٢٣	٠,٢٦٧
٤	٠,٢٦٧	٩	٠,٣٨٨	١٤	٠,٢٦٤	١٩	٠,٢٢٥	٢٤	٠,٣٢٢
٥	٠,٢٣٤	١٠	٠,٢٨٨	١٥	٠,٢٥٦	٢٠	٠,٣٢٤	٢٥	٠,٢٨٤

ج- ثبات المقياس Stability of scale

إن المقصود بثبات المقياس هو أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الطريري ، ٢٠٠٧ م : ٢٠١)

ولحساب معامل الثبات استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ،إذ اقام الباحث بتطبيق المقياس على (٣٠) طالبة من نفس عينة التقنين ، وبعد تصحيح المقياس ، قسمت درجات الطلبة الى قسمين متساويين، يضم القسم الأول درجاتهم على الفقرات الفردية، ويضم القسم الثاني درجاتهم على الفقرات الزوجية، وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ (٠,٦٩) وقد صحح معامل الارتباط باستعمال معادلة سبيرمان-بروان (Spearman- Brown). فكان معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد ،إذ إن المدى المناسب لمعامل الثبات المقبول لقياس الاتجاه بين (٠,٦٢-٠,٩٣). (Lazarus, 1963,p. 228).

د- مقياس القيم الأخلاقية في صورته النهائية

بعد اكمال كافة الاجراءات التي تتعلق بصدق، وثبات، المقياس واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، ظهر مقياس القيم الأخلاقية بصورته النهائية والذي يتكون من (٢٥) فقرة، ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على طالبات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث الأساسية).

هـ - طريقة تصحيح المقياس

تكوّن مقياس القيم الأخلاقية من (٢٥) فقرة، موزعة على بعدين هما **(التسامح والاحترام)** ، وتجيب الطالبة باختيار أحد البدائل الثلاثة، وهي: (غالباً ما أكون هكذا ٣ درجات)، (أحياناً ما أكون هكذا ٢ درجة) ،(نادراً ما أكون هكذا ١ درجة). وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين الدرجة والثلاث درجات. وتراوحت الدرجة الكلية للطالبة على المقياس ما بين (٢٥ – ٧٥) درجة .

تاسعاً : تطبيق البرنامج The Application Of Experience

بعد الانتهاء من بناء أدوات الدراسة بدأ الباحث بالمباشرة بإجراءات تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث وفق الخطوات الآتية :

١- **قبل تنفيذ البرنامج :** زار الباحث مدرسة القرية العصرية للحصول على الموافقة بأجراء البحث ، والتحدث مع المديرة والمعلمات حول الدراسة ،وأهدافها لتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح البحث من حيث تخصيص الحصص لتطبيق البرنامج على طالبات البحث .

٢- **تنفيذ البرنامج:** باشر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على طالبات عينة البحث يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/١١/٤ م)، بواقع ساعتان أسبوعيا، إذ تم تدريس الطالبات في المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج التدريبي المشار إليها مسبقًا ، أما المجموعة الضابطة فقد دُرّست بالطريقة الاعتيادية . وانتهت يوم الاربعاء الموافق (٩/ ١ / ٢٠١٩م)

٣- **ـ مرحلة ما بعد التطبيق:** بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي طبق الباحث الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات على طالبات مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (١٣/ ١ / ٢٠١٩م)، ومقياس القيم الأخلاقية يوم الاثنين (١٤/ ١ / ٢٠١٩م)

عاشراً : الوسائل الاحصائية Tools Statistical Tool

تم اعتماد الادوات الاحصائية الاتية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من طريق اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS Statistical 20)

١- معادلة (كا ٢) : لا يجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الجنس والصدق الخارجي للاختبار وصدق بطاقة الملاحظة (نسبة اتفاق الخبراء)

٢- الاختبار التائي (t- test)

٣- معامل تمييز الفقرات (الاختبار التحصيلي)

٤- معامل صعوبة الفقرات (الاختبار التحصيلي)

٥- فعالية البدائل لفقرا ت الاختبار التحصيلي

٦- معادلة (كيودر ريدشاردسون KR20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي

٧- معامل ارتباط بيرسون

٨- مؤشر كوهين لقياس حجم الفاعلية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث وفرضياته التي تم وضعها وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، وسيتم عرض النتائج التي توصل اليها هذا البحث وفق أهداف البحث وكما يأتي:

أولاً: بناء البرنامج التدريبي Build the training program

تم التحقق من هذا الهدف من طريق الاجراءات وخطوات بناء البرنامج التدريبي

ثانياً :- تعرّف "فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات " .

ويتحقق هذا الهدف من طريق اختبار الفرضية الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

بعد تحليل البيانات ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٦,٤) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٠,٥) ، وللتثبت من صحة فرضية البحث الأولى ، ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث اختبار (T-test) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٧) بينما بلغت القيمة الجدولية (٢,٠٢١) وهي اصغر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، والجدول الآتي يبيّن ذلك :

جدول رقم (٧)

يبيّن نتائج قيم اختبار (T-test) في تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
التجريبية	٢٨	٧٦,٤	١١,٧	٤,٦٧	٢,٠٢١	دالة احصائياً
الضابطة	٢٦	٦٠,٥	١٣,١			

يتضح من الجدول السابق أن تحصيل الطالبات المُشاركات في البرنامج التدريبي أفضل من تحصيل زميلاتهن غير المُشاركات في البرنامج التدريبي ، بعد قياس تحصيلهن من طريق الاختبار التحصيلي المعد لذلك .

قياس الفاعلية : لتحديد نسبة فـاعلية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (التحصيل)، طبقَ الباحث معادلة (d) (مؤشر كوهين) ، وكانت نسبة الفـاعلية (٠,٨٨) ، وهي نسبة كبيرة حسب معيار الحكم على حجم الفاعلية كما يشير كوهين : (اقل من ٠,٤١ يعد تأثيراً صغيراً ، من ٠,٤١ – ٠,٧٠ يعد تأثيراً متوسطاً ، اكبر من ٠,٧٠ يعد تأثيراً كبيراً) (Cohen, 1992 : 157) وهذا يدل على ان فاعلية البرنامج التدريبي عالية في رفع تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

حجم فاعلية البرنامج التدريبي في التحصيل الدراسي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةd	نسبة الفاعلية	حجم الفاعلية
التجريبية	٢٨	٧٦,٤	١١,٧	٣,٨٢	٠,٨٨	كبير
الضابطة	٢٦	٦٠,٥	١٣,١			

ثالثاً : تعرّف "فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات " ويتحقق هذا الهدف من طريق اختبار الفرضية الصفرية الآتية :-

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الاخلاقية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مقياس القيم الأخلاقية بلغ (٥٢,٨٢) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في المقياس نفسة (٣٧,٥٧) وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين استعمل الباحث اختبار(T-test) لعينتين مستقلتين ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٥) بينما بلغت القيمة الجدولية (٢,٠٢١) وهي اصغر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، والجدول الآتي يبيّن ذلك :

جدول رقم (٩)

يُبيّن نتائج قيم اختبار (T-test) في مقياس القيم الاخلاقية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
التجريبية	٢٨	٥٢,٨٢	١٠,٤٨	٥,٦٥	٢,٠٢١	دالة احصائياً
الضابطة	٢٦	٣٧,٥٧	٨,٤٣			

يوضح الجدول السابق وجود فرق بين الطالبات المُشاركات في البرنامج التدريبي في مقياس القيم الاخلاقية ولصالح المجموعة التجريبية .

قياس الفاعلية : لتحديد نسبة فـاعلية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (القيم الاخلاقية)، طبقَ الباحث معادلة (d) (مؤشر كوهين) ، وكانت نسبة الفـاعلية (٠,٨٩) ، وهي نسبة كبيرة حسب معيار الحكم على حجم الفاعلية كما يشير كوهين : (اقل من ٠,٤١ يعد تأثيراً صغيراً ، من ٠,٤١ – ٠,٧٠ يعد تأثيراً متوسطاً ، اكبر من ٠,٧٠ يعد تأثيراً كبيراً) (Cohen, 1992 : 157) وهذا يدل على أن فاعلية البرنامج التدريبي عالية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المجموعة التجريبية ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٠)

حجم فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية القيم الاخلاقية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةd	نسبة الفاعلية	حجم الفاعلية
التجريبية	٢٨	٥٢,٨٢	١٠,٤٨			
الضابطة	٢٦	٣٧,٥٧	٨,٤٣	٤,٠٢٥	٠,٨٩	كبير

٣- **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاخلاقية في التطبيقين القبلي والبعدي** .

لغرض التحقق من وجود تنمية في القيم الاخلاقية للمجموعة التجريبية ، تم استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين إذ تم حساب درجات مقياس القيم الأخلاقية في التطبيق القبلي والبعدي ، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفروق الدرجات بين التطبيقين للمقياس لدى طالبات المجموعة التجريبية ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (١١)

نتائج الاختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمةt الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	١٥	٩,١٧	٨,٦٥	٢,٠٢١	دالة احصائياً

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة (٨,٦٥) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٢١) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية ولصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على وجود نمو ايجابي في القيم الاخلاقية حصل لدى طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للبرنامج التدريبي .

تفسير النتائج

١- يمكن عَزو النتيجة المتعلقة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وعلى أبعاد مقياس القيم الأخلاقية (الاحترام، التسامح) إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية هذه الأبعاد، كما أن الظروف التي تم تقديمها لهن ذات الصلة الوثيقة بالبيئات والمواقف الاجتماعية التي يتفاعلّن معها كانت قادرة على إثارة الطالبات على التفاعلّ الايجابي مع جلسات البرنامج.

٢- إنّ تنوع الانشطة والتدريبات التي يحتويها البرنامج التدريبي ساعد الطالبات على تحسين تعليمهّن ، ومن ثَمَّ انعكس ذلك على تحصيلهّن في مادة الاجتماعيات من طريق اثارة اهتمامهّن ، وترفع من نشاطهّن نحو التعلم والتفكير .

٣- إنّ استراتيجيات التدريس المستعملة في جلسات التدريب على القيم الاخلاقية مثل القصة ولعب الدور والتخيل التي قامت بها الطالبات في اثناء تعلمهّن كان لها الدور الهام في إثارة انتباه الطالبات، والعمل مع المهام التدريبية بكل حماس ودافعية مما ساعد على تحقيق البرنامج لأهدافه .

٤- أن البرنامج اثار حماس الطالبات ، إذ لحظ الباحث ذلك من طريق زياراته المتكررة (لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة) ، وان هذا الحماس يؤدي الى زيادة الرغبة في الدرس من طريق تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مع البرنامج من طريق ضبط النفس وإظهار مشاعر الاحترام والتقدير للباحث والتفاعل مع الدرس بطريقة ايجابية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة ، مع دراسة كلً من (بشارة ٢٠١٢م) ودراسة (حميدات والزعبي والشرعة ٢٠١٥ م) ودراسة (الصقيران وهمام ٢٠١٨م)

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات Conclusion :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن استنتاج الآتي:

١- إنَّ البرنامج التدريبي القائم على نظرية الفضائل الجوهرية السبعة اثبت فاعليته في تحصيل وتنمية القيم الاخلاقية لدى طالبات المجموعة التجريبية ، مقارنة مع الطريقة الاعتيادي .

٢- إن القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي تتعزز من طريق القدوة وتمثيل الادوار والمحاكاة وهي بدورها تؤدي دوراً بارزاً في توفير مواقف افتراضية قد تكون سمعية أو بصرية تبين للطالبات ، كيف أن القيم الأخلاقية تلعب دوراً في حياة الفرد والمجتمع .

ثانياً . التوصيات Recommendations :

١- إعداد برامج تدريبية في تنمية قيم اخلاقية اخرى مثل: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، واللطف، كلّ على حدةٍ

٢- ضرورة التنسيق والتعاون بين ادارات المدارس ومجالس الآباء والأمهات من اجل تعزيز البناء الاخلاقي لأبنائهم ، وحثهم على الالتزام بالقواعد والمعايير الاخلاقية والاجتماعية في المجتمع .

٣- . إلزام المعلمين في مادة الاجتماعيات بالتركيز على الجانب الخلقي للطالبات ، وعدم إهماله ، ومحاولة تنميتهُ من طريق غرس القيم الاخلاقية ، على اعتبار أن الاخلاق هي أساس الحياة .

٤- الاهتمام بأعداد المعلمين وتدريبهم على اجراء المناقشات الاخلاقية الهادفة لتحفيز وتنمية القيم الاخلاقية لدى طلبتهم .

ثالثاً : المقترحات Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث يقترح البـاحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية الآتية :

١- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي ،و لمراحل دراسية أخرى .

٢- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على الذكور في المدارس الابتدائية .

المراجع

- أبو حليل أبو حليل ، كريم عبيس ، ومزعل ، فاضل عبد الزهرة (٢٠١٦م) . **تنمية المهارات الجغرافية** ، (بحث تطبيقي) ،ط١، دار الوضاح للنشر ، عمان ، الاردن
- أبو ريحان (٢٠١٠م). **أثر التعزيز على التحصيل الدراسي** http://educounselling.own0.com
- أبو علام ، رجاء محمود ، وشريف ، نادية محمود (١٩٨٣م) **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، ط١ ، دار القلم ، الكويت
- أبو مدين ، فاطمة فرحان (٢٠١٧ م) فاعلية برنامج ارشادي ديني لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية .
- أحمد ، شاكر محمد ، ومحمد ، حسام طه (٢٠١٤م) . بناء مقياس لقياس الذكاء الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، بحث منشور ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، عدد ٤١
- الايوب ، أيوب خالد (د.ت) . الذكاء الاخلاقي وكيفية تنميته ، بحث منشور ، **مجلة ولدي** ، عدد ٩٢
- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧م) . **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، منشورات جامعة دمشق .
- بشارة ، موفق (٢٠١٣م) . اثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى اطفال الاردن اطفال قرى SOS بحث منشور ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، مج٩ ، عدد ٤
- البطش ، محمد وليد ، وابو زينة ، فريد كامل (٢٠٠٧م) . **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ، ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- التلوع ، ابو بكر ابراهيم (١٩٩٥م) **الاسس النظرية للسلوك الاخلاقي** ، ط١، دار الكتب الوطنية ، بنغازي
- الجسماني ، عبد العالي (١٩٩٤م) **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية** ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .

- جان ، خديجة (٢٠١١م) . أثر استعمال طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ، بحث منشور ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** – العدد الثاني والعشرون .
- الجلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١١م) **التحصيل الدراسي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥م) .**اساسيات بناء الاختبارات النفسية والتربوية** ، ط١،مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق ، عمان
- الحازمي ، محمد بن عبدالله (٢٠١٧ م) دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية ، بحث منشور ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، مج (٦) ، عدد (٦)
- الحسناوي ، حاكم موسى (٢٠٠٣م) . أثر استعمال ثلاث طرائق تدريسية في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية/ ابن رشد ، جامعة بغداد
- الحسني ، سعد (٢٠٠٧م) . بناء الذكاء الخلقي ، الفضائل الجوهرية السبعة ، **الحوار المتمدن** ، عدد ٢٠٩٦
- حمدان ، محمد زياد (٢٠٠٤م) . تربية الهوية الخلقية للأبناء بالمعرفة والقيم والاستقلال المشترك ، بحث منشور ، **مجلة التربية** ، جامعة قطر ،عدد ١٥١حمود
- الحمود ، ابراهيم ناصر (٢٠١١ م) **القيم الأخلاقية في التعليم ودورها في التنمية** -ihttps://www.al madina.com
- حميدات ، محمود احمد ، والزعبي ، علي محمد ، والشرعة ، ناصر ابراهيم (٢٠١٥م) . فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإتقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية ، **بحث منشور** www.e-sarkiyat.com .
- خالد ، الشيماء (٢٠١٦م) . **كيف تساهم في دعم مادة "التربية الأخلاقية"** https://www.csrsa.net

- الخزاعلة ، محمد سلمان ، والزبون ، منصور حمدون ، والخراعلة ، خالد عبدالله ، والشوبكي ، عساف عبدالله ، والسخني ، حسين عبد الرحمن (٢٠١١ م) . **طرائق التدريس الفعال** ، ط١ ، دار صفا للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن
- الخزرجي ، تغريد فاضل عباس (٢٠٠٤م) .اثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد
- الخطيب ، عامر يوسف (٢٠٠٣م) **. فلسفة التربية وتطبيقاتها** ، مكتبة القدس ، غزة .
- خليف ، جميلة شحاته (٢٠٠٨م) . **اخلاقيات القيادة** ، دار اقرأ للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
- خليفة ، بركات (١٩٩٥م) . **الاختبارات والمقاييس الطلابية** ، ط٢ ، دار مصر للطباعة ، مصر
- الدويكات ، سناء (٢٠١٨) **مفهوم القيم الاخلاقية** ttps://mawdoo3.com
- رمزون ، حسين فرحان (١٩٩٥م) .**قراءات في اساليب البحث العلمي** ، د. ط، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١ م) . **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- سعد ، عبد المنعم فهمي (٢٠١٠م) . **اشكالات تربوية** ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، مصر
- سلوم، طاهر والجمل، محمد.(٢٠٠٩م). **التربية الاخلاقية ، القيم مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، العين.
- السماك ، اسراء غانم (٢٠٠٦م) . اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الموصل
- السيد علي ، محمد (٢٠١١م) . **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الشامسي ، مبارك محمد (٢٠١٤م) . **القيم والمناهج الدراسية** www.uae7.com

- الشمري ، عمار عبد علي (٢٠٠٩م) . **الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة** ،بحث سايكلوجية لبيئة المجتمع العراقي ، مكتب احمد للطباعة بغداد .
- شهرة ، حبيبة ، و ورنيقي ، محمد (٢٠١٨م) . دور الاستاذ الجامعي في بناء وترسيخ القيم الاسلامية لدى شباب الجامعات في ضل التحديات الراهنة ومتغيرات القرن ، بحث منشور ، **مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية** ،المجلد ٥ .
- صالحي ، عبد العزيز (د.ت) . **التربية الجديدة** ، ط٧ ، دار المعرفة ، مصر
- الطباطبائي ، محمد حسين (د.ت) تفسير الميزان ، ج ١٦
- طراد ، محمد السيد (٢٠١١م) . **سبيل الاباء في تربية الابناء** ، ط١ ، دار عالم الكتب ، القاهرة مصر .
- الطريري ، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٧م) . **القياس النفسي والتربوي** ،ط١ ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية
- العبيدي ،عفراء ابراهيم ، والانصاري ، سهام عزيز (٢٠١٠م) . الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، بحث منشور ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، عدد ٣١
- العتاب ، عبد الجبار خزعل (د.ت) . **التفكير الاخلاقي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي** ، بحث منشور، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- العجيلي ، صباح حسين ، والطريحي ، فاهم حسين ، والربيعي ، حسين ربيع (٢٠٠٣م) ، **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، ط١ ، مكتبة الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق
- عشرية ،اخلاص (٢٠١٩م) . **توطين البرنامج اليومي لرياض الاطفال عن طريق تنمية مهارات الذكاء القيمي** www.new-edac.com
- علام ، نعمان علي حسن (٢٠٠٥م) .**الجودة في مجال التعليم ، مستقبل وافاق** ، الجمعية الليبية للجودة ، مركز البحوث الصناعية ،ليبيا .
- الغامدي ، صالح يحيى الجار الله (٢٠١٧م) . دور الذكاء الاخلاقي في الحد من التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، بحث منشور ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، مج ٦

- فان دالين ، ديوبولد (١٩٨٥م) .**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ت نبيل نوفل واخرون ، ،ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
- قرعوش ، عايد ، والقضاة خالد ، وابو البصل ، عبد الرزاق ، ونصر ، محمد (١٩٩٩م) **الاخلاق في الاسلام** ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، الاردن
- الصقيران ، نوف سعود ، وهمام ، نجوان عباس (٢٠١٨م) . فاعلية برنامج في تحسين بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ، بحث منشور ، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** ، عدد (٤)
- الكليب ، امل (٢٠١٨م) . **ما هية التربية الاخلاقية ، تاريخها واهميتها** https://www.new-educ.com
- منصور ، فاطمة (٢٠١٣م) . **قراءة في كتاب ، بناء الذكاء الاخلاقي** https://baqiatollah.net
- مومني ، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٥م) مستوى الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الاغوار الشمالية في الاردن ، بحث منشور ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، مج١١ ، عدد١
- المنيزل ، عبدالله فلاح ،والعتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠م) .**مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط١ ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن مومني
- ناصر ، ابراهيم (٢٠٠٦م) . **التربية الاخلاقية** ، دار وائل للنشر ، عمان الاردن

المراجع الاجنبية

- Bloom, penjamin, S & others (1971). **Hand book on formative and summative Evaluation of student learning** , McGrow-Hill, New York
- Borba, M (2001). ***Building Moral Intelligence***. Awiley Impaint, Jessey – Bass.
- Cohen, J **.** (1992) . **A power primer .** Psychol Bulletin , 1(112) , 155 – 159
- Good, V.C (1973) . **Dictionary of Education** .3rd ,Ed.. Mc. Grow hill . New York
- Gullickson, T (2004). ***The Moral Intelligence of children, How to raise a Moral Childe*.** New York, Bantam Books
- Hedges , W.D (1966) . **Testing and evaluation for the Sciences** , California : worth
- Lazarus, R (1963). **Personality and Adjustment** Englewood cliffs N.J: prentic-Hill.